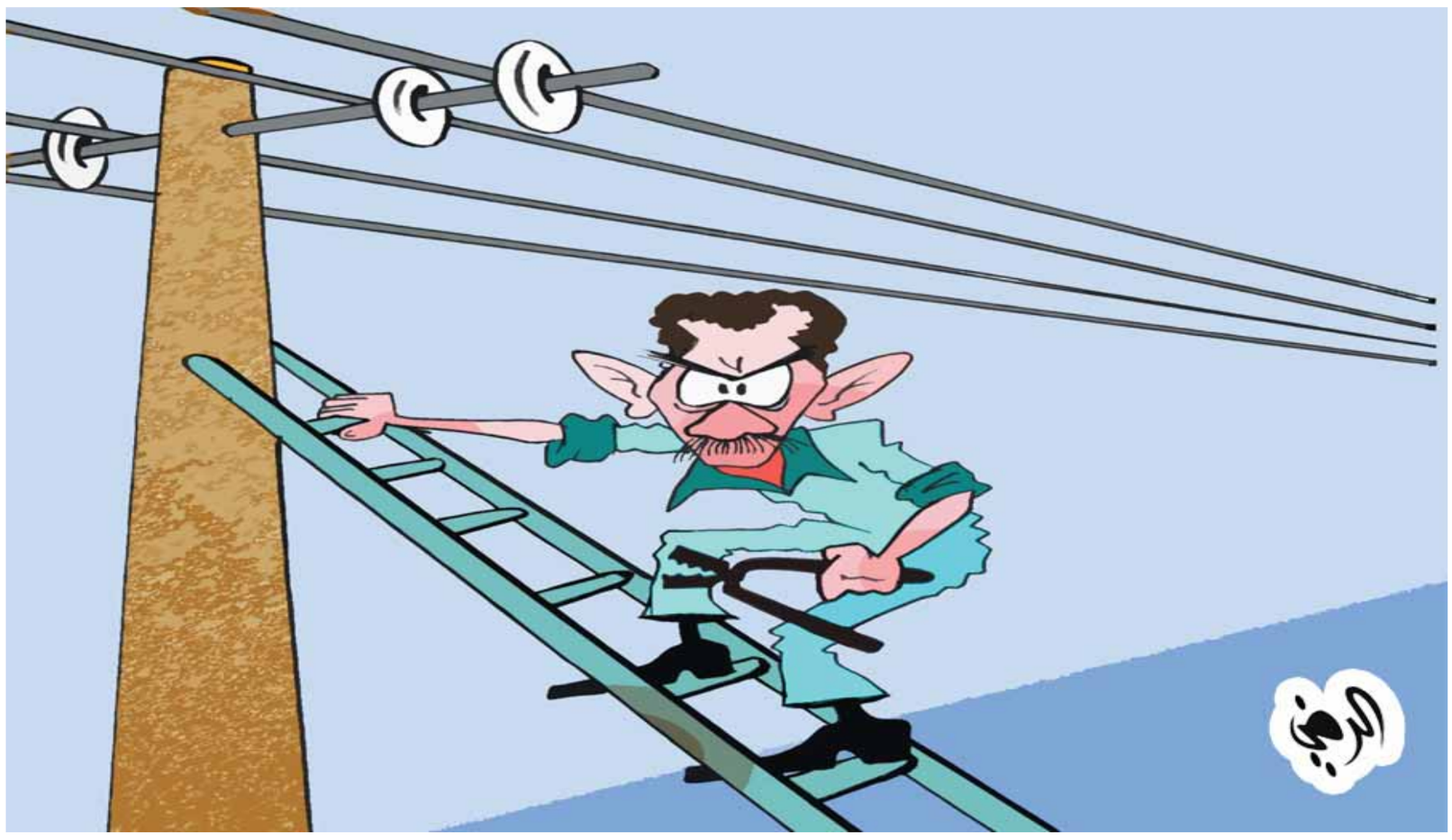

باسم الشعبي

b.shabi10@gmail.com

الاقتصادي والسياسي في واقع الثورة

-قامت ثورة الشباب في اليمن على قاعدة قضايا اجتماعية واقتصادية عديدة كانت بمثابة الحامل الحقيقي للثورة، أي كانت بمثابة المحفز الرئيسي لاندلاع الثورة الشعبية وكان يتوقع أن يبدأ النظام السياسي الذي أنتجته الثورة بحلحلة هذه القضايا من خلال إيجاد حلول لها لكن ما حدث أن النظام السياسي أخذ يتعايش مع هذه القضايا على امتداد اليمن ومن الجنوب حيث الحراك إلى صعدة حيث الحوثيين فضلا عن القضية الأمنية حيث يقتل ويغتال الناس من رجال الأمن والجيش وغيرهم بصورة شبه يومية والفاعل مجهول في نهاية المطاف!

وللأسف الشديد توقفت الثورة عند العملية السياسية أو التسوية السياسية وكأنها أي التسوية السياسية سوف تحل كل مشاكل اليمن الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وما حدث أن التسوية كانت وبالاً ومعيقاً لأهداف ثورة فتية بل وتحولت إلى مشكلة بسبب سوء أو فشل إدارتها.

الحوار الوطني هو الآخر يندرج ضمن العملية السياسية وهو عالج مشكلة اليمن في صورتها السياسية من خلال تحديد شكل الدولة وبالتالي تكون القيادة السياسية تعاملت مع القضية الجنوبية في شقها السياسي ومع ما يرفع من شعارات وخطابات رنانة ومرتفعة في الجنوب لا مع الأسباب التي أنتجت هذه الخطابات وهي في طبيعة الواقع اجتماعية واقتصادية فذهبت إلى تحديد شكل الدولة وتقسيمها لأقاليم بناء على الخطاب السياسي للحراك المرتفع في محاولة للتخفيف من حدته وأحداث اختراق في داخله دون النظر لواقع اليمن الاجتماعي والاقتصادي المعقد والذي أنتج أساسا كل المشكلات وكان محفزا رئيسيا لاندلاع الحراك وثورة الشباب..فهل ستحل الفيدرالية التي يصورها النظام السياسي باعتبارها عصا سحرية المشكلة الاقتصادية والأمنية الاجتماعية؟ طبعا لا.فإذا لم تقم السلطة بحل العشرين النقطة مثلا فلن يتغير شيء في الجنوب وعدم حل العشرين النقطة حتى الآن مع الذهاب صوب الفيدرالية هو هروب القوى السياسية الممسكة بالبلاد من حل قضايا الناس التي سوف تساعد كثيرا في تحديد صورة البلد إلى إيجاد صيغة سياسية فيدرالية تلبي تطلعات القوى السياسية المذكورة وتموضعها القادم في الخارطة السياسية دون أدنى اعتبار للوضع الاجتماعي والاقتصادي والأمني للمواطن.

لست ضد الفيدرالية لكنها بالضرورة ليست عصا سحرية لحل مشاكل البلاد كما يصورها النظام وبعض القوى السياسية تلك المشاكل التي تحتاج قرار سياسي شجاع وقدرة على التنفيذ.

فأي ثورة لا تحدث تحولا اجتماعيا واقتصاديا وأمنيا في حياة الناس ليست ثورة.الأمر الذي يدفعني بعد مرور ثلاثة أعوام على الثورة وعامين على الحكومة والرئيس إلى دعوة الشباب لمراجعة ما الذي حققته ثورتهم حتى الآن في واقع الناس وما الذي يمكن تحقيقه في المستقبل ومناقشة أيهما اسبق الاقتصادي والاجتماعي أم السياسي وهل فعلا هناك نتائج ايجابية تتحقق تصب في مصلحة أهداف الثورة أم اللعب على الأزمات ومشاكل البلاد لتحقيق مكاسب سياسية ذاتية وأنانية.

(5-2)

د.عبدالواحد العفوري

ليس رفضا لخيار الأقاليم ولكن مساهمة في ترشيده

الملاءمة والفعالية

بعيدا عن الملابسات المشار إليها في الجزء الأول من هذه التناولة نجد من المفيد أن نتذكر وأن نتساءل متى أصبح خيار الدولة الاتحادية "جاذبا" بالنسبة لنا كيمنيين؟ ثم هل هناك من ينكر أن خيار الدولة الاندماجية البسيطة كان خيارا جاذبا في 22 مايو 1990م؟ يعني بصريح العبارة ألا ترون (من خلال الدروس المستخلصة من التجارب السابقة) أننا ميالون إلى إفساد الخيارات المتاحة أمامنا فيما يتصل بمواجهة التحديات التي تعيق تقدمنا إلى الأمام من خلال أولا: عدم الدراسة المستفيضة لمدى ملاءمة أي من الخيارات المتاحة لظروفنا الذاتية والموضوعية (من ضمنها القدرات والموارد) القائمة وثانيا: وقد يكون أهم من أولا من الناحية التطبيقية المباشرة ويتصل بدرجة فعالية أسلوبنا- طريقتنا في التعامل (المدخل-المنهجية) مع هذه الخيارات؟ أليس هذا هو ما عملناه بالأمس القريب مع خيار الدولة الاندماجية البسيطة، ثم ألا تلاحظوا معي أنه يتكرر اليوم من خلال طريقة تعاطينا مع خيار الدولة الاتحادية؟ لقد تسببنا في السابق بفقدان خيار الدولة الاندماجية لجاذبيته إلى درجة أصبح معها معطوبا لا طائل من إصلاحه وها نحن "نشرع" في "تخريب" خيارنا الجديد من خلال أسلوبنا الغامض أو المتسرع أو العشوائي أو المضطرب أو المشوش أو كل هذا مع بعض في التعامل مع أخطر معضلة تواجهنا حاليا على الإطلاق (بعيدا عن محاولات التخفيف والتسطيح) ألا وهي قضية الانتقال إلى التأسيس للدولة الاتحادية الجديدة. بصورة عامة من الطبيعي إلى حد ما أن نستجيب للضغوط التي تمارس علينا عندما نكون بصدد التعامل مع قضايا وموضوعات ذات طابع تكتيكي جزئي قصير المدى وحتى متوسط قريب المدى، لكن أن نخضع لهكذا ضغوط أيا كان مصدرها داخلية أو خارجية، أحادية أو مجمعة، واقعية أو وهمية (مفتعلة- مصطنعة) ونحن بصدد التعامل مع قضايا تتعلق إلى حد كبير بوجودنا ومصيرنا وشؤوننا ذات الطابع الاستراتيجي المتوسط والبعيد المدى أكانت أمنية أو اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها فهذا أمر فيه خطورة عظيمة علينا كوطن وكشعب وسيكون له تبعات وتداعيات مزلزلة على مجمل مستقبلنا وسيكبدنا تجاوز آثاره ومعالجة نتائجه – إذا قدر لنا البقاء كما نريد لا كما يراد لنا- خسائر فادحة وأثمان باهظة جدا قد لا نقوى على دفعها.

الوضع الراهن" للدولة " و"الحكم الرشيد" في اليمن

"الدولة": تأتي عملية الانتقال إلى الدولة الاتحادية التي يجري العمل عليها حاليا كتوجه للرئيس الانتقالي في ظل ظروف غير اعتيادية، حيث تعاني كافة مؤسسات "الدولة " اليمنية من ترد شامل.. فنحن أمام "دولة رخوة" بكل مايعنّيه هذا المفهوم من معاني في أدبيات مراكز الأبحاث والمنظمات المتخصصة في قياس نقاط قوة وضعف الدولة والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة أمامها في أي بلد من بلدان العالم، بل إن اليمن كانت قد وضعت منذ العام 2008م ضمن مجموعة الدول الفاشلة، فوفقاً لمؤشر الدول الفاشلة FSI الذي تصدره مجلة السياسة الخارجية الأمريكية وصندوق السلام ويشمل (168) دولة مرتبة تنازليا بحسب درجة فشلها فإن اليمن أصبحت دولة فاشلة بدءاً من عام 2008 حيث كانت في عام 2007م ضمن مجموعة الدول في منطقة حظر التحول إلى دولة فاشلة ثم تدرجت صعوداً في سلم الفشل من المرتبة 21 عام 2008م إلى المرتبة 18 عام 2009م إلى المرتبة 15 عام 2010م حتى وصلت إلى المرتبة 6 عام 2013م وأصبح لا يفصلها عن وضع الصومال التي تتربع على رأس مجموعة الدول الفاشلة سوى خمس مراتب (دول) فقط.

الحكم الرشيد: كما أن الأوضاع الراهنة "لإدارة الحكم" في اليمن أبعد ما يكون عن مختلف ركائز وأبعاد وتطبيقات الحكم الرشيد والتي تقاس بستة مؤشرات رئيسية تتضمن مؤشر إبداء الرأي والمساءلة، مؤشر الاستقرار السياسي واللاعنف، مؤشر الفعالية الحكومية، مؤشر الجودة التنظيمية، مؤشر سيادة القانون ومؤشر السيطرة على الفساد، والتي تجتمع معا لتشكل قوام المؤشرات العالمية لإدارة الحكم (WGIs) الذي دأب البنك الدولي على نشرها سنويا منذ العام 1995م حيث تم إعطاء المؤشرات الستة المذكورة أعلاه درجات تتراوح بين سالب (-) 2.5 وموجب 2.5 (+)، ويمثل التقدير السالب وصولاً إلى الدرجة -2.5 أردأ الأوضاع لأي بعد من أبعاد إدارة الحكم الذي يقيسه المؤشر العام للحكم الرشيد، بينما يمثل التقدير الموجب وصولاً إلى درجة 2.5 الوضع الأمثل للبعد الذي يقيسه المؤشر من أبعاد إدارة الحكم المشار إليها. وتظهر البيانات الخاصة باليمن ضمن هذه المؤشر العام أن جميع المؤشرات الستة المذكورة أعلاه ولجميع السنوات الممتدة خلال الفترة 1996-2011م تحمل درجات سالبة، مما يفصح بجلاء عن الأوضاع المتردية لإدارة الحكم في اليمن التي تفاقمت من عام لآخر حيث وصل التردي ذروته خلال الأعوام القليلة الأخيرة وهو الأمر الذي يجد ترجمته العملية في التردي الشديد لنوعية مؤسسات "الدولة" من مختلف النواحي وفي مختلف المجالات ووصول غالبيتها إن لم يكن جميعها تقريبا إلى حافة الانهيار حول العام 2011.

• أستاذ الاقتصاد- جامعة تعز.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

رسالة الى الديزل

الأخ العزيز برميل ديزل !
تحية مكررة برائحة المازوت من مصفاة فؤادي.
وين أنت ؟ وايش اخبارك ؟ سلامات فين الغيبة ؟
انت ما بتجيش ليه ؟ مش تبقى تيجي؟
ليش مقطوع عنا هذه الفترة كلها ؟!
ما زدنا شفناك ولاشممنا رائحتك ولاعرفنا لك طريق
لايخفاك يا اخ ديزل ان الزرع اوشك يذبل وصار لسان حال الارض اليمنية :
قولوا لذي قد تلم زرعه وصابح نبات ان بيجي يتلمه والا فهو للمات.
وانتم سيد العارفين اننا شعب ديزل، يومه عيده، وعقولنا ديزل، وحكوماتنا ديزل: خطوة للأمام ومائة إلى الوراء، وزراعتنا ديزل: نزرع خمسة بالمائة من القمح ونستورد خمسة وتسعين بالمائة.
وكما يقول الفقيد الراحل برميل ابن ديزل :
تديزل فليس المرء يولد ديزلا
وليس أخا غاز كمن هو ديزل!
ومما زاد في غيابك ان الاخت محطة غازية داخلة خارجة
ماقرت ولا استقرت وان المتر الغاز من ثرواتنا بيع بيعة سارق بثمن بخس دولارات معدودة.
ولعلك تعلم اننا انتقلنا من عصر الديزلة الى الفدرلة والاقلمة والهيكلة وولى زمن الديزلة الذي كنا نصرف فيه ربع ميزانية الدولة في شراء الديزل للكهرباء!
لكن الخسارة مازالت هي الخسارة وربما تضاعفت في ظل استهداف مشاريعنا الغازية واستمرار الانقطاعات الكهربائية وصرف المليارات على الكهرباء بعد كل دخلة وخرجة للمحطة.
طالما سمعنا في السنوات الماضية عن لانشات التهريب التي كان يتم تحميلك على ظهرها وتهريبك الى القرن الافريقي فهل السبب في غيابك اليوم التهريب ام التقطع ام ان السوق حظي عندك واصبحت عملة نادرة للفلاح المسكين ولم يعد يستطيع الوصول اليك إلا من يملك واسطة قوية.
نعلم يا اخ ديزل ان هناك ثلة من المستفيدين من ازمة انقطاعك طوال هذه الفترة وفي المقابل هناك عشرات الآلاف من المزارعين متضررون من انقطاعك.
نحن في وقت اليمن فيه احوج ما تكون الى تشجيع المزارعين على الزراعة والعودة الى الحقول ولكن انقطاعك جعل هؤلاء المزارعين مع معاولهم في دوري المظاليم وسيؤدي بلاشك الى الانصراف عن الزراعة
وموت المحاصيل والعياذ بالله.
واذا كانت الدول تشجع مزارعيها بشراء المحاصيل الزراعية منهم فإن اقل ما يمكن ان تفعله الدولة في اليمن هو توفير الديزل للمزارعين.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين .

(2-1)

خالد الصعفاني

khalidjet@gmail.com

الشارقة .. فاتنة محجبة

.. تصل مطارها المتشح باللون الأبيض الصافي فتكاد تجزم أنك أمام صورة مختلفة تضع المحافظة سمة بارزة وعنوانا عريضا .. مبنى مسطح تعلوه قبة كبيرة في المنتصف تحيي الداخل لاروقة المطار كما تلوح لباصات الهواء وهي تدنو رويدا رويدا قبل أن تحط على أرض المطار الخصبة بالجاهزية والمستلزمات الحديثة ..

.. واذا ما زرتها برا من جارتها الفاتنة دبي فإنك تدرك أن فارقا جوهريا قد حط رحاله بين الإمارتين الأختين الجارتين .. جسر لا يلهم كثيرا لكنه اقتصاديا يعني الكثير ,كيف وعلى كل سيارة ترد او تذهب أن تدفع اربع دراهم رسوم مرور أو ما شابه فتدرك انك في بلد ارتضى البزنس من أوسع الأبواب وبذكاء قل له نضير .. مدينة بحجم إمارة يقودها بفكر خاص وطابع فريد حاكمها سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي .. احد رجالات الإمارات الكبار وصاحب فكرة الإمارة الفتية بلباس اسلامي وطابع محافظ اعطاها الكثير من الخصوصية والحضور معا ..

.. تودع دبي بمطارها الباهر الفريد والذي ينضح روعة وتحدي وتجعل وراءك تلك المباني الشاهقة التي تتسم بها مدينة دبي لتلج مستوى آخر من الإبداع لمدينة أكثر محافظة والتزاما بالطابع الإسلامي ليس في البناء بل في النشاط والقوانين أيضا .. مدينة أو امارة تعطيك نبذة سريعة مبكرة عن طابعها ,بناء لا يطاول كثيراً السحاب وأن بدا هذا أقل في بعض جهات الإمارة بفعل الحراك الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده مؤخرا, ولوحات طبيعية تحفك بها المدينة عبر مساحات منظمة من الأشجار والخضرة ومساحات الورود والإزهار لتجد نفسك بالفعل امام لوحة رسم ابدعت فيها ريشة الرسام ايما ابداع ..وطرق حديثة وفسيحة تكتظ بالتعليمات التي يبدو الكل ملتزم بها لأن مهمة الرقابة ليست مكفولة بعيني الإنسان بل بعيني تكنولوجيا الكاميرات والرادارات ..وهذا ما يجعلك تشعر أن الكل يدرك رقابة الدقيقة الواحدة على متوسط السرعة والتنبيهات المتعلقة بوزن السيارات وتسجيل المخالفات من أي نوع ..

.. وحين قدمت اليها كانت المدينة في بعض ما تابعته عن قرب تضج بالنشاط والحيوية .. مدينة تقلدت لقب عاصمة الثقافة الإسلامية وكان واضحا اعتزازها واحتفالها بذلك .. كما كان لمبدعي الشعر العربي لقاءهم الخاص في مهرجان الشعر العربي .. ولم تكن دورة الشارقة للأندية العربية للسيدات الا نشاطا واحدا ضمن غيره حتى وقد التامت فيه جهود 900 لاعبة من أجل هدف واحد هو الفوز وتمثيل بلدانها بصورة إيجابية كما فعلت فتيات بلادنا المشاركات ال 39 ..

.. الشارقة اليوم كما بدا لي تمثل مستقبل الوجه الآخر لدبي الأكثر هدوءاً والأقل غلاءً والأغنى فرصا .. يتحرك الكثيرون صباحا من الشارقة بغية الالتحاق بأعمالهم في الإمارة الجارة دبي أو حتى في جارتيهما الأخرى عجمان .. وهي حاجة يومية تجعل ساعة الذروة على الطرق السريعة والطرق الداخلية مناسبة للتعاطي مع الزحمة الرقيقة الطابع والهادئة الوقع ..

.. زيارة رابعة لي لدبي خلال العقد الأخير, ورغم قصرها فقد كانت كفيلة بلمس هيبة المكان والسلطان معا .. دبي رائعة الروائع العربية وايقونة الإمارات التي لا تنام .. تتحفك بكل ما هو عبقري وجديد .. حركة ونشاط وبناء مميز وحضور تجاري ضخم وامارتيون شباب وكبار رجال ونساء يتحدثون الانجليزية يشاركون غيرهم إدارة عجلة الإمارة العبقرية .. ويقود كل ذلك رائد طموح ومفكر مبتكر هو حاكمها سمو الشيخ محمد بن راشد الذي كشف عن نيته في مدينة تكون الأفضل والأجمل والأسرع والأكمل .. قالها بصريح العبارة " اذا لم تكن الأول فإن احدا لن يتذكرك " .. ويبدو أن النسوة العربيات قد عقمن أن يلدن مثل هكذا رجل أو يكدن ..!

.. في الشارقة تجد ضالتك من خدمات متنوعة ومميزة واسعارها معقولة جدا في ذات الوقت .. مولات واسواق من كل نوع , ونظام مواصلات ديناميكي وسهل ومعقول السعر .. ومنشئات واعدة بحضور أكبر مستقبلا من أجل قاطني المدينة او زائرها , وفنادق من كل نوع لها خصوصية المدينة وطابع الامارة في محاولة جادة تشبه الى حد كبير مساعي خبراء الجمال في إبراز جمال المحجبات والمنقبات تماما كما هو الحال مع غيرهن من اريحيات الملبس والنشاط ..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388